

# الزمان

قصيدتان تختلفان في العنوان والمثن إحداهما تجمع بين الأنوثة والألوهة وقصة لشوقي كريم

مقالة عن الصور الشعرية في همسات وأخرى تتناول كتاباً يدرس السرد والصورة في شعر عبد المنعم حمدي

تقرير بشأن الفنان خليل شوقي بمناسبة الذكرى الثانية لرحيله ومقال يتناول معرضاً لطلبة الفنون ورسائل من بغداد وسندي

تنبؤات مرعبة.. جولة أبيض قلب في دهاليز أحمر حانة

## لا يمكن لسارق أن يكون بريئاً



### حميد لفنة

النحف

مستقيم –بسرعة رغم كبر سنه (( ص107.

وقد توزعت الرواية على ((24)) عنوانا فرعيا توزعت (( 4)مدخل والمدينة (2))المدينة المدورة، و ((2)) خاركاس، و ((3)) كرخ، و ((2)) رصافة، و ((2)) سوق الجيف، و ((2)) القناع، و ((2)) الحمامات، و ((1)) اسطح مظلومة، و ((2)) لقاء، و ((2)) العاب نارية وزع الحوار بين شخصيات ومثولوجية ((5)) اأدارة و ((5)) دانايال، كل منهما يشير الي رمز في الموروث الديني المثولوجي وقد صنف الدانيالين الي ((أحدهم قواد، الأوسط مذبح فوضى، الأصغر راودو الفارئ ضمن متن الرواية المؤلفة من ((202))صفحة من الحجم المتوسط من إصدارات دار (مصصافة) لعام 2017وهي آخر روايات حميد

الريبيعي.

التاريخ يعيد نفسه –:

الكاتب يضيف ضمن روايته المؤرخ العربي الإسلامي الشهير ((ابن الأثير)) وهو ((عز الدين بن الحسن الجزري الموصللي ولد سنة 555 للهجرة بجزيرة ابن عمر الداخلة في الأراض التركية وتوفي في عام 630للهجرة أثناء كتيبه الكمال في التاريخ، واهم هذه الكتب هو الجزء السابع، لم يكن ابن الأثير ناقلا للخبر فقط وإنما كان ناقدا ومحللا لأحداث التاريخ....))

الكاتب يستحضر ابن الأثير ليخرجه من قفري في الموصل ويدخله بغداد ، يرتقي جامع الخلفاء ليطالع على حال بغداد في زمن حروبها الحديثة زمن ((القادئ الضرورة ))، حيث الحرب الأولى بين العراق وإيران ((القادسية)) وحرب الخليج الأولى بين العراق ودولة الكويت، ثم الحرب الثالثة أو حرب الخليج الثانية ((ام المعارك)) بين صدام وجيوشه وقوى التحالف الدولي وجيوشه ((33)) دولة، وهزيمة ((عبد الله المؤمن)) في 4-9-2003 المدورة ... واحتلال بغداد المدينة

المدورة ... يقدر ((ابن الأثير)) ان يتابع الفتى (( إيريس)) الذي استطاع ان يفلت من قبضة ملك الموت ((عزرائيل))، الذي اعترضه ابن الأثير، وظن بأنه سيأخذ روحه بدل الشباب الهارب، حب الكشف وطغولية المؤرخ تدفع ابن الأثير لملاحقة ((إيريس)) ولم خلال ذلك يطالع على الأحوال للسراق الحديث واليه ويرقر ان كل ما كتبه كان زورا ومزيفا وعليه ان يكتب التاريخ من جديد واضعا له عنوانا ((الفر هود في يوم صيهود))، حيث ان التاريخ يعيد نفسه وكأنه تاريخ متصل والحاضر إنما هو امتداد للماضي، منذ زمن ((الاسكندر))ومدينته((خاراكاس)) حيث سولد المسخ (( إيريس العاشق)) من بطن الحوت في منطقة الإهوار، وحتى ((المدينة المدورة)) بغداد في زمن ((صدام))، حيث ((علا الشيخ المنارة –منارة جامع الخلفاء وهنا إشارة ان لا فرق بين كل الطوائف والمثل لأنه يراقب من خلال جامع الخلفاء إي ((إيريس)) وليس خليفة دون غيره –وقد اجتاح مسرعاً الفسحة والمصلى خاف على نفسه من ان تفكك الحرب الثالثة به،فارتقى السلم اللبوتي –بمعنى ان التاريخ يسير بشكل حلزوني وليست

فتصطبغ صفحة المياه باللون الأحمر ، عند القصر ذي القبة الزرقاء ، تحي الجموع حفلا صاخبا (...))ص199 فحولة معوجة وفحولة مجتنة :-: يشير الكاتب الي حال العديد من شخصيات الرواية ومنهم بطل الرواية إيريس العاشق والذي أصيب بمحنة ((اقضيب معوج)) عجزت الزنجيبات عن إصلاحه واستقامته الا على يد ((الملكجي)) الشاذ في حمام ((مهدي))....

و((دانايال)) الأصغر الذي اجتثت فحولته على يد قوى عجز عن مقاومتها ، وعجز عن استرداد فحولته ...

ان الكاتب يستعرض لنا حالة السقوط المفجع لأحوال المجتمع العراقي تحت طائلة الجوع والحرمان (( فالجوع مثله )) لا تحتمل ، وعبر كوميديا هازئة كسرقة الديكة ، وسباق تهيق الحميم ياخذنا الكاتب الفطن بين تراجميا مكية وكوميديا مضحكة فيظهر لنا مأساة العراقيين وواقعهم بين البكاء والضحك ، بين الحزن والألم، وبين اللامبالاة والهزل. هيمنت على العنف والقتل والقهر حتى على اللغة الشعبية المتداولة لدى البشاعة المتجولين في المدن ((رمان مثل ندي مقطوع –يا احمر)).

خيار يشبه ذراع((عقروزمعيبية لقد اضحك من السخرية التي تحيل الموت الي بضاعة للبيع، صادفني مايون يساوم على ركوبه بقطعة خشبية، قال انه يتعاطى الأفيون، وان مخرجه بعد ان استطلعوا المكان وعادا اليه ((اعاوا الي ، إنا الذي كنت اتظلل

بخصب ساحة التحرير، ما زال الحصان والجندي يجاهدان لإيقاف انزلاق الأرض، في حين كانت شمس النهار تنحدر نحو الأفق الغربي))ص177

لنا-تصطف الجيوش،كل ياتي بعصيته لنبدأ حربنا القادمة . مثل التلاميذ يستمعون، افرح راحتى، اشد انتباهي: يلهثون بانتظارهيمنت ثقافاتار كروا وفروا ، عتوا في المدينة، انخرا ليهيا.)) ص-176ص177

هذه النبؤة الخظرة والمرعبة التي يتوقعها الكاتب للعراق في ظل الواقع القائم وتطوراته وهو محكوم بتاريخ مزيف ، واداريس لهم من الجيوش الجرارة سابقة الوصف للموصول على الذهب وهو عشيق الذهب(( مشنوقي سدمني حال الوصول الي المدينة رايت تواريه عن الأنظار واختباءه في الخزانن مما حدا بي الي إدارة بعض الأتباع البهلوانية بغية الصول اليه ))ص113.

وما ال اليه حال ((دانايال وإخوته)) بين قواد، ومحتش، ومهجر، ومجنت القضبى فاقتا رمز رجولته وتواصله.

ان من يضع إمام ناظرية ما يجري في عراق اليوم يقتنع بتنبؤات الكاتب لمستقبل عراق

الخراب والاحتراب والشردة والانقسام ... لم يكن المؤلف يخج بهذه النتيجة الأبعد ان استعرض حال وواقع المجتمع العراقي الذي استهلكته الحروب وطغيان النيكاتوريين والنفعية الذين استفادوا من تجنيد الكم الجماهير المخرب بالخرافة والوهم ، تحركة الإشاعة وتلعب به الإصام....وكيف أنقلبت الي الأوضاع من سوء إلى أسوء فالنشر تغير والعمله تغيرت والأسواق تبدلت ، أصبحت المبادئ سلعة تباع محاولات سابقة كانت فاشلة ولكن هذه المرة اجتمع الشمل، وقد تزعمهم الأصغر حيث جلس خلف كرسي القيادة خلف منضدة النعابين ((إيريس العاشق))، وقد تم استعراض أعمال واستعداداته الادارسة الثلاثة الأخرين إيريس العريف قدم لأخيه ما قام به وقد استعد كعسكري محترف وانه قد القتلئ يرمون الي النهر،

الكاتب جناح الطيران فوق الواقع ليمسك بكل ظواهر اللا معقول في مجتمع مشلول

**وصف دقيق لأهوال الحرب وواقع**

**الكرب:-:**

تمكن الكاتب ان يرسم لنا صورة الالم والجوع والقهر الذي عاشه المجتمع العراقي تحت ويلات الحروب الخارجية والداخلية ، ما قبل الاحتلال وما بعده حتى ان مهنة التسول لم تعد معيبة في المجتمع العراقي

(( مهنة التسول لم تعد معيبة لقد انخرطت فيها الأرامل ومشوهه الحرب واطفال الأزقة )) ص150في بلاد أصبحت (( كنوزها مثل إسرارها زيف ))ص164.

في مدينة تهرعائدين من الغريان:-:

((يقال ان هذه المدينة تفر منها الغريان، جيفها تدفن، الأرض تبلعها بسرعة فائقة ))ص63.

حالة الجنود العائدين من الحرب الثانية (( حرب الكويت لان هذه الحرب الثانية كانت الأرعن، الألف الجنود المشوهين عادوا خائبين منهم العائدين على يديهم من فقد عينه، لقد زادوا جيش العاطلين )) ص49.

أصبح كتاب ((البخلاء)) للجاحظ لاي في بالغرض ليكون مرشدا للجامع الفقراء والمشردين والبياع العاطلين عن العمل في ممارسة فن النصب والنهب والفهلوة لغرض الحصول على لقمة العيش سواء بالبخل أو بالقتل والمسكنة أو بالقوة والافتراس مما يتطلب تأليف نسخة محدثة من كتاب البخلاء للجاحظ وقد اقترح ان يكون اسمه (( الفرهود في زمن الصيود)).((الاتصال على تعلم في السبل والنهب والمخل، وتقاطر أواج الغرياء الي المدينة هجرة طلبا للعيش))ص70.

**فساد وحرمة وجهل الطبقة السياسية الحاكمة :-:**

وها هوراعة الكاتب الواعي واقع ممارسة الطبقة السياسية الحاكمة بعد انهيار الديكتاتورية سواء من ((الادارسة )) او من (( ال دانايال)) وطرقهم الإجرامية في سلب ونهب ثروات البلد بدون إي وازع من ضمير وليس هناك ما اذل من سرقة ((11)) طن من الذهب من مصورة الزوية هذه السرقة المشهورة والتي جرت نهارا جهارا والقيام بإغلاق وهمد كافة دور السينما والملاهي الليلية على شارع

ابي نؤاس الذي أعيد الي منصته وشارعه وقد سلم من يد الفرهود العابضة، وقد كانت أوامر الهدم لمصادرة أراضيهما لتكون ملكا للطبقة الحاكمة والمتوافق فيما بينهما ، باسم ((الملئجي)) المتاسلم المتنفذ، وتنفيذ المكروش ((امين العاصمة)) التابع الفاسد ....

وها هو يجري وسط المم ومعاناة بنات وأبناء العراق الشرفاء الأحرار وهنا تتخلطهم ((الحدأة)) شقيقة إيريس العاشق التي حولها الساحر الحضر موتي وبناء على طلبها الي حدأة - لا ندري ماذا اختار

الكاتب حضرموت لتكون موطن السحرة - وهي طائفة تراقب ما يجري على الأرض من قبل ((الادارسة وال دانايال)) وبقية زمر التخريب والهدم ولسان حالها يقول تسابيا لما ترى وما حل بارض الصبا في الأهوار :-: ((حيث امر عليها في طراني وأنا الحدأة، أشعر بالأسى لما اليه مرتع صباي، اجوب الأفاق محلقة في العلى فاجد الأراضي المنخفضة وقد انسحبت عنها مياه الهور ، تاركة سبخة مالحة واشتات، جففتها الشمس فتجسبت ثم تهاوت كخيوط مقصومة الأطراف ) ص51.

**المشغى الفكري لرواية :-:**

الروائي استطاع من خلال ملاحظاته ان يتابع ما جرى من أهوال وتغييرات في بنية المجتمع العراقي، ومنه ظاهرة الفرهود والذي يرى انها ظاهرة ليست جديدة في المجتمع العراقي وإنما هي امتداد غير منقطع مورست في مختلف

عصور القهر والتدهور التي مر بها الشعب العراقي، سواء من قبل الحاكم أو من قبل المحكوم، نهب السلطة مجسدة بشخص الحاكم وزمرته وحاشيته ا ومن قبل الجماهير الرثة بفعل الجوع والقهر والسلطة والشعب ، كون السلطة ليست بنت الشعب وإنما هي مفروضة عليه من الخارج المستعمر المتجبر في زمن الاحتلالات المتوالية منذ قرون ماضية سواء من قبل الفرس أو المغول أو الأتراك أو الإنكليز أو الأمريكان في هذا الزمان .

زيد القول ان الكاتب وكحال اغلب كتابنا يسهبون في التوصيف للظواهر والأحداث دون الغوص في بحث اس الظاهرة وجذورها في بنية التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية القائمة في الزمن المحدد.

فحين يرى ابن الأثير الحي المراقب في العصر الراهن ان ظاهرة ((الفر هود في زمن الصيهود)) ممتدة منذ قرون غابرة ولازالت لحن التاريخ، يجب ان يظهر الراوي هنا طبيعة السلطة غير المتغير فلا زال بيد أقلية من الإقطاعيين وأشباههم في زمن الخلفاء ومن ثم بيد ((الإقطاعية)) من بقايا الإقطاع والبرجوازية الطفيلية ، هذه الطبقات المازومة في دولة الخراج او دولة الربع البترولي، وعدم تطور قوي الإنتاج في حين يزداد قطاع الاستهلاك ويتغول بشكل مستمر ، مما سيضرب العفن والركود في بنية المجتمع ، السلطة تمسك بمضار الثروة توطنها للتنمية أجهزة القمع وشوة حواشيتها من العسكر وتبنيو القبائل على حساب جوع وقهر الطبقات الفقيرة والمهشمة التي لا تملك سوى الخضوع لهذه القوى التي تبدو منزلة من قوة جبارة لا يمكن قهرها ،فتنجرف في طريق الخرافة والتسول الأخلاقي وسلوك طرق الفهولة والاحتيال والتعبلة والقرندة من اجل ان تخطف لقمة العيش من أفواه من يشاركها القهر والظلم ...

وهنا يبدو لي ان ما عدال موضوعي لخموم مسخ في بطن امرأة فلاح بسيط او صياد فقير يعيش في الأهوار ليكن سارقا وهو في بطن امه، لتكون هذا المسخ ابن الطبقة الفقيرة المعمة وليكون بالتالي قائد الادارسة قادة كل بقوى الشر من النهائيين والسلايين، والسراق، والمزورين، والقلة» دون ان يكون هذا المسخ ابن الطبقة الإقطاعية التي زورت تاريخ وملكية الأرض في بلاد السواد:-:

(ثمة رجل أيام العثمانيين استل ورقة من ملف خباياها أماما ، في الأخر حين قرأها مزقها ، كان ينقد الأرض (ثمة رجل لهذا المسخ ابن الطبقة المتنفذة، وتنفيذ المكروش ((امين العاصمة)) التابع الفاسد ....

وقد تحول إتباعه من الحكام والقطاعين هذا المرور الكبير الي مقدس منجل يعبد حتى لا تكشف سرقاته ويفتضح أمره

(( فلا يمكن لسارق ان يكون لها )) ص138.

وما هو الآن لها ومقدسا وحاكما وممسكا بصولجان الحكم ومفاتيح الخزانن البترولية ...

أفليس الأجر والأكثر قناعة ان يكون ابن السارق الإقطاعي والملئحي والمزور هو ((المسخ)) الذي مارس السرقة وهو في رحم امه؟؟؟ السرقة وهو في وقتها ولا احد يمكن ان يشك في هذه الواقعة، ورغم ذلك يدعي الأديباء من كبار الإقطاعيين ان الأرض ملكا لهم ولأجدادهم في الوقت الذين هم من المغنصين والمتجاوزين ظلما وقسرا على ارض السواد ملك من يزرعها ويرعاها !!! إننا لنمس من خلال العديد من الروايات وكتابات بعض الأديباء والكتبا أدانة كبيرة ظالمة للفلاحين والصابدين الفقراء اللذين يهجرون الريف بسبب جفاف الأنهار وظلم الإقطاع ويتوجهون الي المدن طلبا للعمل وكسب لقمة العيش ...

نبتهم الوحيد أنهم جيعا مشردون حياهم بالضياع في ظل حكم الإقطاع المسند من قبل سلطة الدولة وسلطة ((الدين))، وبما ان دولتنا ريعية فلا يجد هذا المشرد عملا منتجا في المدينة مما يجعله يتحول إما الي أداة بيد السلطة لقهر أبناء طبقة ا أو الي محتال وسارق ومشرد ، بالضد مما حصل في بلدان العالم الأول حيث تم احتواء هذه الطبقة من الخارج المستعمر والمصانع والعمل المنتج حتى وإن كان تحت ظروف قهريه ولا إنسانية ، ولكن هذا العالم أخذ يشعر بذاته ولذاته ، واخذ يصف مع أبناء طبقته في القنابة والمنظمة المهنية لمطالبة بحقوقه، وقد اعطته الطبقة البرجوازية المنتجة في هذه البلدان جزءا من حقوقه لأنها بحاجة الي صوته ونضامته في قفاحها ضد الطبقات الإقطاعية وطبقة النبلاء وهي تناضل من أجل انتزاع السلطة منها ، ليس كما يجري في بلداننا لعدم وجود طبقة برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

مما يجعلنا نطالب ونتمنى على كتابنا فهم ومعالجة هذه الظاهرة بعين العلم وليس بكل برجوازية وطنية منتجة تحتوي هذه الأبناء الطالبة للعمل مما يعرضه للضياع وإبقائه كالأئنة في مستنقع الجهل والأمية والبطالة ومسخ الذات .

م